

اعلان الاحكام العرفية في البصرة الطافحة بالنار والدماء والدموع

١٢ فلسا

معز النقيب

الجريدة

العدد ٦٦ السنة الاولى الاربعاء ١٦ كانون الاول ٥٣ المصادف ٩ ربيع الثاني ١٣٧٢

حكمة اليوم
(الغراب) دليل قوم
يدلهم على دار الخراب
(احدهم)

اضرابات في بريطانيا وايطاليا لم تجابه بالنار والحديد !!

لندن ١٥ – تجتاح لندن الآن سلسلة من الاضرابات التي قامت بها عدة نقابات للعمال مطالبة بزيادة الاجور ، فقد اضرب ثلاثة آلاف عامل من عمال نقابة السفن مطالبين برفع اجورهم بنسبة ١٥ في المائة كما اضرب عمال نقابة البناء . والمناجم مطالبين بزيادة الاجور ، وسيضرب يوم الاحد المقبل « ٤٠٠ » الف من عمال السكك الحديدية بناء على دعوة نقاباتهم التي تعتبر من اكبر النقابات في بريطانية مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥ في المائة .

وفي ايطاليا اضرب اليوم عمال المصانع الكبرى لمدة « ٢٤ » ساعة مطالبين برفع اجورهم وتحسين احوال عملهم ، والاضراب الذي حدث اليوم هو نتيجة لاضراب الموظفين خلال الاسبوع الماضي ، وقد ايد الاضراب النقابات الشيوعية والنقابات الديمقراطية المسيحية والنقابات الفاشية .

البصرة المسالمة تشهد – لاول مرة في تاريخها – يوما اسود داميا

قوات الشرطة تصب نيرانها على عمال شركة النفط العزل في محلة الفيصلية قرب منطقة المكينة !

سوق العشار الكبير يغلق أبوابه والكآبة والاسى ممزوجين بالغضب يخيمان على البصرة واهلها ..

الجيش يؤمر بالنزول الى الشوارع بحجة المحافظة على الامن !

(المسيو تيسو) يهرب من المكينة بعد ارتدائه يشماغا أحمر .. فينجو من غضبة العمال المطالبين بحقوقهم

الحكومة تصدر بيانا رسميا عن الاحداث الدامية كما تراها هي ... بعد عودة وزير الداخلية ..!!

بيان رسمي

بعد ان اذيع البيان الرسمي حول معالجة الحكومة لاضراب عمال شركة نفط البصرة والتي ادت الى استجابة الشركة لمطاليب العمال عدا مطلب واحد هو زيادة الاجور باعتبار ان اجور الشركة اعلى من مستوى الاجور المتعارفة في البصرة ارتأت اكثرية هؤلاء العمال المضربين العودة الى اعمالهم إلا ان عدداً ضئيلا من المضربين بمشاركة ذوي المآرب المعروفة تصدوا للعمال الذين كانوا يقصدون الى مقرات اعمالهم ...

تحسين ابراهيم
مدير الدعاية العام المنتدب

وفي تمام الساعة العاشرة مساء آذاع راديو بغداد بيانا رسميا عن الاحداث الدامية التي روعت بها البصرة – نشرنا نصه على هذه الصفحة – كما اذيع نبأ اعلان الاحكام العرفية بقرار من مجلس الوزراء !

وهكذا عاد وزير الداخلية الى بغداد بعد ان امضى في البصرة يومين كان ختامها هذه المعركة الدامية التي لم تشهد لها البصرة في اسوأ ايامها مثيلا وحتى املائي هذه الرسالة التلفونية

وما بلغت انباء المعركة مدينة البصرة والعشار حتى سادت موجة من الحزن وثارت النفوس وتعطلت الاعمال واغلق سوق العشار – وهو اكبر الاسواق – ابوابه .

ومما يذكر ان « مسيو تيسو » الذي وصل الى مركز الشركة صباحا على اعتبار ان العمال سيعودون الى ممارسة اعمالهم .. ولكن ما ان تناهي الى سمعه ضجة اطلاق الرصاص حتى هرب من المكينة بعد ان ارتدى يشماغا احمر اللون ، واستفاد من التنكر في النجاة بنفسه !

تصريحات لوزير الخارجية المصرية

هل تستأنف المحادثات غير الرسمية قريبا ؟

كافري على اتم استعداد للتوسط !!

القاهرة ١٥ منة – اجتمع اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية المصرية بالدكتور محمود فوزي وزير الخارجية ودامت المقابلة زهاء الثلث ساعة صرح الوزير على اثرها بانه تحدث مع الرئيس في بعض الشؤون الجارية وقال : انه متوجه الى جامعة الدول العربية للاجتماع بالسيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية فسئل : هل يفهم من ذلك ان هناك انباء جديدة من لندن وواشنطن ؟ فقال ان الانباء ترد منهما باستمرار وقال : ان السيد عبد الرحمن حقي سفير مصر في لندن سيصل الى القاهرة غداً وسيصل بعده بيوم او يومين الدكتور احمد حسين سفير مصر في واشنطن وسئل عما اتخذته الحكومة من اجراء بعد اعتداء القوات البريطانية على مستشفى القصاصين فقال : ان الحكومة المصرية لا تترك كبيرة او صغيرة مما له مساس بحقوق مصر وسيادتها الا وتتناولها بسرعة وحزم وسئل عما اذا كانت الحكومة المصرية قد احتجت على الاعتداء البريطاني الاخير على قرية « القرين » فقال : لقد تناولنا هذا الاعتداء مع الجانب البريطاني ووضحنا وجهة النظر المصرية ونحن نتمسك بحقنا ونصر على وجوب مراعاته وسئل هل من جديد بصدد موعد استئناف المحادثات غير الرسمية بين الجانبين المصري والبريطاني فقال : ليس هناك وقت محدد لذلك وسئل عن موعد اجتماعه بمستر هانكي القائم باعمال السفارة البريطانيه في القاهرة فقال انه سيجتمع به غداً .

وادلى المستر هانكي بتصريح لمراسلي الصحف اليوم بمناسبة قرب مغادرته القاهرة الى لندن ذكر فيه ان بريطانيا ترغب رغبة اكيدة في الوصول الى اتفاق مع مصر لتسوية النزاع القائم بينهما حول مستقبل قناة السويس ، وهي تعمل الان على تهيئة الرأي العام لتقريب وجهات النظر بشان القضايا

البقية على ص ٨

الجريدة
جريدة يومية سياسية
صاحبها ورئيس تحريرها
فائق السامرائي
سكرتير تحريرها و مديرها المسؤول
محمد فوزي عبد الجبار
الادارة : في شارع المتنبي
التلفون : التحرير ٣١٩٦ – الادارة ٠٠٣١ – ٧ تحويلة
صندوق البريد ٣٥١
بدل المشاركة
في بغداد ٤/ – دنانير
في العراق ٤/٥٠٠ دنانير
في خارج العراق ٥/ – دنانير
الاعلانات
٢٥٠ فلسا عن العقدة الواحدة

من صحف العالم

المارد الافريقي يصحو من نومه

قبائل « اوغندا » الباسلة تطالب بعودة ملكها الطريد

ملك اوغندا المثقف الشاب فريسة الاستعمار البريطاني البغيض

عن مجلة تايم
ترجمة الجريدة

على بعد بضعة اميال من خط الاستواء ، وغير بعيد من منابع النيل العليا ، حيث تواجه جبال القمر من ناحية الشرق بحيرة هائلة تستطيع ان تغرق ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة بمياهها ... وعلى الجانب الشمالي من هذه البحيرة .. بحيرة فكتوريا تقع مدينة « كامبولا » التي يبلغ عدد سكانها (٢٢) الف نسمة ...

الاسواق التجارية

اسعار الاسهم والسندات ليوم الثلاثاء ١٥–١٢–١٩٥٣

المنطقة الوسطى : سيكون الجو حسنا والرياح غربية خفيفة وستكون الدرجة الصغرى خلال الليل تحت الصفر المئوي بدرجتين
ستشرق الشمس اليوم في الساعة ٦ والدقيقة ٥٢
وأما غروبها فسيكون في الساعة ٤ والدقيقة ٥٤
كانت درجات الحرارة امس كما يلي

بغداد	١٤	٧	٢٨
موصل	١٤	–٣	٣٨
كركوك	١٦	٢	٣٤
الرطبة	١٠	–٤	٤٣
خانقين	١٤	٣	٥١

المدحتية

بلديتنا والماء

مضى على تأسيس مشروع اسالة الماء اكثر من سبع سنوات . وهو لا يزال متكوناً من حوض مكشوف قليل الارتفاع ومضخة تضخ اليه ماء النهر مباشرة فتوزع هذه المياه بدورها الى البيوت المجهزة كدرة آسنة مملوءة بالديدان والحشرات ، بالاضافة الى تلوثه .

كما ان شبكة الانابيب ناقصة اذ انها لم توزع في جميع طرق البلدة لذا فان قسماً كبيراً من البيوت محرومة حتى من هذه المياه الكدرة . مع العلم ان سكان البلدة قد تبرعوا بمبلغ يزيد على المئة والستين ديناراً الى البلدية بغية شراء انابيب لتكملة شبكة المياه الا ان المبلغ قد اخذ طريقه الى بعض الجيوب الشرهة ! ان المياه عندنا توزع على البيوت كما توزع في اشد ايام الحرب والحصار اذ انها توزع (تموينا) وعلى وجبتين لا تزيد الواحدة عن الساعتين أو اقل من ذلك بالاضافة الى ارتفاع اجور الاشتراك ولا ندري ماذا يقصد من وراء هذا الاقتصاد حتى في الماء الكدر على هذه الناحية المنكودة .

كما لا ندري ماذا يقصد بهذا العبث من مقدرات الناس وصحتهم .

النظافة

ان النظافة في هذه الناحية اسم ليس له معنى . فاذا قدر لك ان مررت بطريق فيها تخيل اليك انك مررت بمزبلة عامة أما عمالها فموزعون على البيوت للخدمة الشخصية

انتخاب المجلس البلدي

لقد زور انتخاب المجلس البلدي على علم من جميع سكان الناحية وان الذي قام بتزويره محافظ صندوق الانتخاب لذا فاننا نرجو من الوطنيين

البقية على ص ٧

الجريدة : في كل مكان

الناصرية

رئيس البلدية ومهازل تبليط شارع الجلالي

يظهر اننا اصبنا الواقع بالصميم ـ تماما ـ عندما ذكرنا في رسالتنا في العدد الماضي على صفحات الجريدة الغراء بمهازل تبليط شارع الجلالي المعروف بشارع (الهوى) في اليوم الذي اصبح ذلك العدد من الجريدة بين ايدي القراء الكرام اتصل بنا جملة اشخاص من ابناء البلد الكريم الذين يتصلون مع حاميها رئيس البلدية وقد شهد شاهد من اهلها إذ يقول رئيس البلدية عجباً هل البلدية اصبحت مسؤولة عن مهازل ذلك التبليط ! الخبر اليقين عندي هذه قسم والقسم الآخر لدى سعادة السنوي سامحه الله وكأني بقارئي الكريم يتساءل عما يريده ابناء البلد ؟ الجواب من الامور التي تدعونا والناس بهذا البلد للتساؤل عن مداول سكوت الجهات المسؤولة او بالاحرى (وزارة التطهير) عما وصلت اليه تحقيقات واجراءات ضد الاشخاص المشتركين بمهازل تبليط شارع الجلالي ولدينا معلومات دقيقة ومهمة حول تفصيلات العمولة وادبنا يمنعنا من كشفها الآن ونحن عند الضرورة حاضرون لكشفها والرأي العام في الناصرية لمنتظر النتائج !

النظافة .. والصحة

جاء موسم الامطار ونزل البلاء خاصة على ابناء هذ البلد السيء الحظ ، على ما يقول اهله فأهل البلد يتضايقون من حلول هذا الموسم وكأني بقارئي الكريم يتساءل لماذا كل هذا التضايق ، الجواب إن المستنقعات وبرك الاوحال تسع كافة شوارع المدينة وحتى الاسواق لان معظم شوارع البلدة وازقتها غير مبلطة إذ توجد بعض الشوارع المبلطة ولكن لا يصلح السير عليها وهي محرومة من كل عناية فالقاذورات مكدسة في قارعة الطريق . والمياه الوسخة الآسنة ترمى بالطرق متجمعة هنا وهناك بمعظم الشوارع ، وليس هناك من يبذل اية عناية للمحافظة على صحة ابناء هذا البلد بالاضافة الى ان المستنقعات التي تحيط بالبلدة موبوءة بشتى المكروبات الخطرة ونحن نطالب بتغيير الاحوال إذ بلغ السخط حداً منهكا !

« جنوبي »

المجر الكبير

في هذه الناحية الصغيرة اخذت الاوضاع تسوء من سيء الى اسوأ فكأنها لبست الاسلاف من اسلاف المشايخ يخيم عليها نظام العشائر المتفسخ ومن المؤسف حقاً ان نرى في هذه الناحية البعض من اخواننا يطالبون بامور ليست لها اهمية في حين يغضون النظر عما هو اهم منها . أو ليس من الأجدر بنا بدلا مما ان نطالب بانشاء (بيضويات) لمحلة البدراوي ليأنس بها الاطفال ان نطالب بوضع حد للاعمال التي يرتكبها (مختار محلة البدراوي) في صباح ٨-١٢-٩٥٣ قام هذا الانسان الذي اختير مختاراً لمحلة تسكنها خمسة آلاف نسمة بالاعتداء على امرأة عجوز طاعنة في السن مهيناً حرمة هذا المخلوق الضعيف والبالغ من العمر اكثر من سبعين سنة ضاربا اياها على مرأى ومسمع من الجميع في وسط السوق .

ان الانتخابات التي جرت لانتخاب مختار لمحلة البدراوي ما كانت تسفر عن انتخاب مثل هذا الشخص لو انها جرت وفقاً للقانون ومنح الافراد الحرية اللازمة للتعبير عن آرائهم .

فالى مدير الناحية نوجه هذه المظلمة عساها توقف هذا الشخص عند حده وتمنعه على الأقل من تصرفاته السيئة وان يكون موضع الامانة بحكم مركزه لا بالعكس

فتى المجر الكبير

المسيب

...مطابقاً لاعمال الاعمال ...عليها الحكومات المتعاقبة ...(مسيب) بكل معنى ...لمهازل التعمير والانشاء ...الدولة العراقية ماعدا ...الدوائر الحكومية المنتشرة ...البساتين ، وجسراً حديديا ...سبباً في اعوجاج طرفيه ...الماء والكهرباء لاق ...المشاق الكثيرة ، ولا يزال ...الى الدور مباشرة من ... تعقيم واذا ما سألنا ...عن تأخر هذه المدينة ...صندوق مدينتنا فقير بسبب ...ميزانية الدولة ! هذه ...كانت تردد سابقاً ولكن ...الامل مع تأسيس مجلس ...ارصد آلافا من الدنانير ...في قرى اخرى ونواح ...وصول مثل هذه ...مدينتنا التي هي بحاجة ...ولكن هذه الامنية ...بعد ان عرفنا بأن ...معسكراً للجيش ...

...الانظار تتجه مرة ...صندوق البلديات حيث خصصت ...حسب منهاج الوزارة الحالية ...ابناء المسيب لتذكير المسؤولين ...الجرائد عن نواقص المدينة ...من المبالغ الجديدة قبل ان ...مشرعها ان كان هنالك حقاً ...مشاريع ؟ وهذه النواقص هي

المستشفى

...كتبت مراراً عديدة عن هذا ...الحبوبي فهو بحاجة الى ...في ردهاته حيث لا يمكن ...ان تسع مرضى القضاء وثلاث ...تنعدم فيه العناية وقد اخرج ...المرضى قبل ان يشفوا اما ...فهي قليلة ولا تفي بحاجة ...الفقراء . والاهم من كل هذا ...دكتور واحد اخذ يطبق نفس ...الدكتور السابق الذي كتبنا ...بأنه لا يداوم إلا في ...العاشرة وبعد ساعتين يعود تاركا ...على الموظف الصحي

المدارس

...مدينتنا سبعة مدارس ابتدائية ...كلها ماعدا واحدة دور مؤجرة ...غير صالحة . اما (المتوسطة) ...لا تسع الطلاب لعدم تكملة ...منذ ان تأسست سنة ١٩٤٤ ...ابناء المواطنين وهذا الضيق كان ...قسم جعلها ثانوية وسببا لانعدام ...المختبر . وكذلك متوسطة ...في ضيقة وفي دار قديمة ...جميع هذه المدارس وخارجها ...الالعاب الرياضية . إن هذا ...يؤثر على الصحة العامة وارتباك ...وهنالك حقيقة لابد من ...عن سلوك ادارات ومعلمي ...المدارس فالجميع يسيرون بعقلية ...العهد العثماني فالضرب بالعصى ...والركل بالارجل والشتائم ...تخصم درجات السلوك والطرد ...يومين واسبوع هو جزاء كل ...الناس على اساليبهم هذه كما ...طلاب الصف الثاني المتوسطة ...الحادثة المؤسفة التي وقعت في ...الاولى الامر الذي يتطلب

حمل هؤلاء المعلمين على تبديل اساليبهم في (التربية) !

الشوارع

ليس في مدينتنا شوارع بل ازقة ضيقة قذرة ملتوية ماعدا واحداً يسمى الشارع العام فجوانبه غير منظمة وتبليطه مبعثر تكثر فيه الحفر المملوءة بالمياه القذرة وهو يسبب مشاق بوضعه هذا لابناء المدينة والمستطرقين لهذا يجب اصلاحه بالسرعة الممكنة كما يجب فتح شارع آخر طولي وشارعين عرضيين وتحقيق شارع النهر (كورنيش) لتحسين منظر المدينة

ابن المسيب
طالب كاظم

الجريدة تباع في الكويت في اليوم نفسه

ما بين السطور

اكثرية « السر » نوري السعيد

كأكثرية « السر » عبد الرحمن المهدي

الاستعمار كاللصوصية الدولية يسعى لطمس معالم اجرامه بوسائل شتى ومن هذه الوسائل قيامه بخلق عناصر لتحقيق اعظم المغانم ، من غير ان يعرض للمسؤولية مباشرة ولعل اروع مثل نستطيع ان نضربه في هذه المناسبة هو الدور الذي اداه في السودان . فقد وجد بفراسته ، ان عبدالرحمن المهدي رجل طموح ، يقنع بالقشور دون اللباب ، فدعمه باوسع نصيب من مقومات الطموح من مال وجاه ونفوذ وبعد ان امتحن ولاءه ، اقام له صرحا من المجد السياسي المزيف ، بان خلق له ما يسمى « بحزب الامة » وهو حزب كسميه الذي اقامه « كرومر » في مصر من قبل رسالته تنطوي على التبشير للسيطرة الاجنبية تحت ستار الحرص على الاستقلال الذاتي ، وقد عمل الاستعمار خلال ٥٤ عاما منذ حملة « كتشنر » عام ١٨٩٩ على تقوية الركائز والانصار في السودان الى حد بات في اقتناع تام ، ان الامر استقر لهذا الحزب ، فما هي الا طبخة انتخابية بسيطة يباركها الاداريون البريطانيون حتى يخرج « الحزب العتيد وزعيمه الجليل منتصرين من معركة تقرير المصير فيعلن « الاستقلال » ثم يعقبه الانضواء تحت راية رابطة الشعوب البريطانية !

ولكن ربك كان رفيقا بالشعب السوداني الشقيق لما ان قضى المصريون على الفساد في عقر دارهم ، حتى التفوا الى السودان ـ التفاتة الاحرار الى الاحرار فاقروا لهم بحق تقرير مصيرهم السياسي عن طريق انتخابات حرة يشرف عليها « شخوص دوليون » وبذلك وقع القرد البريطاني أمام الامر الواقع فلم يترك له مفراً من قبول التحدي فخاضها الاحرار السودانيون معركة جبارة سلاحهم فيها شعار من الوطنية والحرية ، فكان نصيبهم هذه الاكاليل من الغار والمجد وباء خصومهم ـ وهم في كل بلد حر خصوم للحرية والحق والعدالة ـ بعار الهزيمة النكراء فلم ينفعهم مال ولا جاه لأن الشعب الذي يصبو الى الحرية لابد واصل الى اهدافه مهما كره الظالمون ، وبغى الطغاة الآثمون وها انتا اليوم نشاهد الصحافة البريطانية في مأتم بل في جزع على مصير الاسلاب الباقية في القارة الافريقية ، وهي الآن تتمخض عن احداث جسام لم يحسب لها اولاد الذوات بانكلترا مثل هذا الحساب العسير .

والعبرة التي يستخلصها الباحث السياسي من هذه النتيجة ان مصير (الاكثرية المزعومة) عندنا لن يكون احسن حالا من مصير صنوتها السودانية يوم يكتب لهذا الشعب ان يفرض ارادته في اجراء انتخابات حرة حيث سيبان لها التي تحاول ان تخدعه الدعاية البريطانية باكذيبها ان قيمة اكثرية نوري السعيد في واقع الحال لما كان الشعب السوداني مع احترامنا وتقديرنا لجهاده اكثر تعشقا للحرية واكثر وعيا من اخوانه اهل العراق وما كان المرحوم نوري السعيد اعمق جذوراً واكثر نفوذاً من زميله صاحب الاكثرية الزائفة في السودان .

اضراب رمزي رائع يعلنه طلاب المعاهد العالية

توقف الدراسة في جميع المعاهد انتصارا لاضراب العمال

برقيات الاحتجاج والرسائل تنهال علينا مطالبة بتأميم النفط

يقف الطلبة العراقيون دائما وأبداً في اسناد الحركات الوطنية والعمالية بكل قوة وحزم . وقد عبرت الانتفاضات الشعبية المجيدة عن وعي واقدام رائعين اعطى الطلبة بها انعكاساً عميداً في تكاتف القوى الوطنية وتآزرها ـ على اختلاف مراتبها الاجتماعية ـ في دعم الحركة الوطنية وفي شد ازر مختلف العناصر والهيئات الشعبية لدفع عجلة تاريخنا المشرف الى الامام .. والى الامام ابدا ..

فقد كان اضراب كلية المعاهد العالية الرمزي الذي اعلنوه يوم أمس تأييداً لموقف عمال شركة نفط البصرة المضربين وطلباً لتحقيق مطاليبهم العادلة . كان أروع اضراب منظم شامل شهدته الكليات والمدارس في بغداد . فبالرغم من وضوح الاهداف التي كان الاجماع منصباً عليها فان سلمية الاضراب وسمو غايته قد اسبغ على حركة الاضراب (صفة) باهرة فلما استطاع طلبتنا الاعزاء ان يجسموها خلال وقفتهم المجيدة لتأييد اي شكل من اشكال الوثوب والانتفاض الوطني والاجتماعي .

وقد انهالت من شتى المدارس والكليات وابناء العاصمة والالوية الاخرى برقيات ورسائل وعرائض تتضمن تأييد عمال النفط والطلب الى الجهات المسؤولة بضرورة الاسراع في تحقيق مطاليبهم وتأميم النفط .

التشريفات الملكية ليوم ٣٠ ـ ١١ ـ ٩٥٣

تشرف صباح اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم السيد عبد الكريم صفوة سفير مصر وقدم لجلالته السيد عبدالمقصود احمد رئيس البعثة الاقتصادية المصرية .

وتشرف بمقابلة جلالته ايضاً كل من الدكتور جابر عمر مدير التعليم الثانوي العام والسيد حسن الدجيلي مدير الادارة العام في وزارة المعارف لرفع فروض الشكر بمناسبة تعيينهما بمنصبيهما الجديدين .

شؤون الحزب

اعضاء هيئة ادارة بغداد

في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المصادف ١١-١٢-١٩٥٣ جرى انتخاب اعضاء هيئة إدارة بغداد ففاز السادة التالية أسماؤهم :

١ ـ زكي جميل حافظ المحامي
٢ ـ عبدالستار صالح شكر المحامي
٣ ـ فاضل الصندوقجي
٤ ـ اسماعيل خير الله المحامي
٥ ـ سجاد الغازي
٦ ـ عبدالوهاب الضامن المحامي
٧ ـ محمد أمين عبدالحكيم المحامي
٨ ـ فاضل وهيب
٩ ـ عبدالكريم الجيلاوي
١٠ ـ فهران الدليمي المحامي

كما اصبح السادة : منصور الكيلاني ومهدي السلوم وعبدالكريم الكاظم ومحمود الخفاف المحامي وعبدالفتاح الشكرجي وسلمان العطار اعضاء احتياط .

وقد اجتمعت هيئة إدارة بغداد فانتخبت من بينها اصحاب المناصب الحزبية فاصبح السادة :

عبدالستار صالح شكر المحامي	أمينا للسر
سجاد الغازي	محاسبا
فاضل الصندوقجي	أمينا للصندوق

وبذلك اصبحوا أعضاء طبيعيين في اللجنة العليا .

وقد صادقت الهيئة التنفيذية في جلستها المنعقدة أمس على الانتخابات المذكورة وقررت تعيين الاستاذ زكي جميل حافظ معتمداً لهيئة إدارة بغداد .

أمين سر هيئة إدارة بغداد

هكذا يعامل المستر موني في الموقف !!

الرصاص للكلاب السائبة والدلال للصيادين !

نشرنا في عدد سابق خبر توقيف (المستر موني) مدير الحقول النفطية في شركة نفط البصرة لاصابته احد العمال العراقيين في الشركة المذكورة على اثر اضرابهم في سبيل الحصول على مطاليبهم المشروعة .

وقد جاءنا من مراسلنا في البصرة هذا الخبر ننشره ليطلع عليه الرأي العام وليدرك مدى نفوذ الشركات الاستعمارية في هذا البلد واستهتارها بحقوق هذا الشعب يقول المراسل : كنت واقفاً بالقرب من باب سجن البصرة فرأيت شخصا انكليزيا ذو شعر احمر طويل القامة يكني بـ (ابي علي) جاء لزيارة المستر (موني) الذي كان موقوفا في سجن البصرة بامر حاكم التحقيق . وكان (ابو علي) يحمل معه هدايا كثيرة تخف لاستقباله كافة (الورديانية) وعلى رأسهم مأمور السجن الذي حمل احد الاكياس بنفسه بينما حمل (الورديانية) بقية الاكياس .. ودخل الجميع رأسا على (المستر موني) الذي كان موقوفا في غرفة مفروشة بالكبار وبداخلها سرير عليه فراش وثير مع منضدة للكتابة والمطالعة ، وقد هيأت له ادارة السجن كل ما يحتاج اليه من طعام وكتب وجرائد وغيرها . وبعد ساعة ونصف خرج (ابو علي) مودعا بالاحترام والاكبار وهو يحمل معه رزما من الكتب لا يعلم احد ما بداخلها .. ومن لا يصدق فليذهب الى سجن البصرة ليرى (ابا علي) يتهادى بسيارته (البيوك) الخضراء المرقمة ١٧١٤ كركوك كل يوم متوجهاً نحو (زميله) موني !!

وفي هذا الوقت بالذات كان احد (الصماليك) او (احد الكلاب السائبة) بنظر « المستر موني وجماعته » قادما من بغداد ليرى احد اقاربه الموقوفين في سجن البصرة فبقي ينتظر من الساعة العاشرة حتى الواحدة والنصف بعد الظهر لكي يسمح له بمقابلة قريبه .. كل ذلك الانتظار لان (الجميع) كانوا مشغولين بتكريم وترحاب « ابي علي » . وتدليل مستر موني !..

تدفنه البلدية وفي جيبه ٧٥ دينارا ؟؟

اتصل بنا مراسلنا في الحلة تلفونياً وافادنا ان الشخص المدعو يوسف عراك نزيل مستشفى الحلة توفي بمرض ذات السحايا في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري وقامت البلدية بمصاريف دفنه في مقبرة (مشهد الشمس) مع ان خادم المستشفى (محسن) كان قد وجد في جيبه ٧٥ ديناراً . ويتساءل مراسلنا عن مصير هذا المبلغ في حين انه لم يسلم الى المحكمة الشرعية ولم يصرف منه اي شيء لدفن المومأ اليه ...؟

بيان من الفرع النسائي

لجمعية الهلال الاحمر

جاءنا من الفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر ما يلي :

نحيط حضرات الذوات الذين ارسلت اليهم بطاقات حفلة افتتاح مشغل الهلال الاحمر برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بأن الحفلة المذكورة قد تأجلت يوم الاربعاء المصادف ٢٣ كانون الاول الجاري ، فيرجى ملاحظة ذلك .

يوميات

تحذير !

كتب الصديق الكريم السيد محمد صديق شنشل المحامي مقالا في عدد الجريدة الصادر امس الاول بعنوان «حذارا من اندفاعات وزير الداخلية» طالب فيه المسؤولين بوجوب تأليف لجنة وزارية للنظر في قضايا العمال المضربين في البصرة وحسم نزاعهم مع شركة النفط المستغلة لا أن يترك الامر الى وزير الداخلية وحده يتصرف فيه كما يشاء . وذلك لان وزير الداخلية « طرف مخاصم » في هذا النزاع وهو الذي كان قد ارتضى لنفسه ان يكون «مستخدماً» في شركة النفط لولا ان الحكومة اختارته الى مديرية الموانئ العامة بل انه حتى بعد استقالته من هذه المديرية اراد ان يعود الى «مكانه المحفوظ » في الشركة !

وتحقق ما تنبأ به الزميل الكريم السيد محمد صديق شنشل فقد طلعت علينا امس الصحف المسائية تنقل الينا انباء التصادم الحادث بين قوات الشرطة والعمال المضربين وذلك في اليوم التالي لوصول وزير الداخلية الى البصرة كما ذكرت قائمة بالقتلى والجرحى من جراء هذا التصادم الذي ادى ـ على رواية الزميلات ـ الى نزول الجيش لاعادة الهدوء والاستقرار في هذه المدينة المضطربة ويجد القارئ في مكان آخر تفصيلا عن هذه الاحداث .

انه من المؤسف حقاً أن نجد ذهنية الحاكمين في هذه البلاد تستهين الى ابعد حدود الاستهانة بارواح المواطنين فلا تعرف من الحلول الا حلا واحداً هو اراقة الدماء باستخدام قوات الامن كأن هيبة الحكم او هيبة الدولة لا يمكن أن تقوم الا عن هذا الطريق في الوقت الذي نسمع فيه انباء اضرابات هائلة تحدث في معظم البلاد تعطل الحياة العامة تعطيلا كاملا فلم نسمع ان السلطات المسؤولة استخدمت لاخمادها الرصاص . فهذه فرنسا التي حدثت فيها اضرابات هائلة في الصيف الماضي تعطلت فيها الاعمال وتعذر على الناس حتى التنقل من مكان الى آخر بسبب مشاركة عمال النقل والاوتوبيس وسيارات الاجرة للمضربين فلم نجد ان حكومة فرنسا انزلت الجيش الى الشوارع والميادين ولم نسمع انها قتلت الناس وحصدتهم بالرشاشات بل ان تلك الاضرابات حسمت بشكل معقول على أيدي لجان تحكيم بين العمال واصحاب العمل .

وما حدث في فرنسا حدث في انكلترا وامريكا بل ان اضراب انكلترا الذي شمل عمال التفريغ والشحن في الموانئ قد اضطر الحكومة لانزال الجيش والبوليس لا لكي يحصد المضربين بالرشاشات بل ليقوم بمهمة التفريغ والشحن للبضائع المستعجلة وللمواد الغذائية التي يحتاجها الشعب وذلك بدلا عن العمال المضربين .

هذه هي الطريقة التي تعالج بها مثل هذه المشاكل الا بطريقة القتل لان تلك البلاد تقدر قيمة الانسان وكرامته ولن تستطيع الصمود امام الرأي العام لحظة واحدة في البقاء في الحكم اذا ما استهانت بقيمة الفرد وكرامته .

الهند تقرر مبدأ توسيع التبادل التجاري مع العراق

تنشيط الصادرات العراقية من التمر والمواد الاخرى الى الهند

كانت « الجريدة » قد اشارت في عدد سابق لها عن اتجاه النية لتوسيع التبادل التجاري مع الاقطار الشرقية الناهضة حديثا كالهند واندونوسيا والباكستان . وقد علمنا ان التقرير الذي رفعه مجلس اتحاد الصناعة والتجارة العام الهندي الى الحكومة الهندية بهذا الصدد قد توج بالنجاح . وقد اقرت الحكومة الهندية اقتراح المجلس المذكور بالدخول في مفاوضات جديدة مع الحكومة العراقية لتجديد الاتفاقية التجارية المعقودة بين الهند والعراق في العام الماضي في ضوء هذا الاتجاه الجديد .

وتؤكد (الجريدة) ان هذا التوسيع سيتضمن تبادل بضائع لم تتضمنها الاتفاقية السابقة كالمكائن التي تتوفر صنعها في الهند كذلك كثير من المعلبات والمنسوجات الكتانية والصوفية . ومقابل هذا فان الهند ستوسع استيرادها من التمر العراقي والحبوب والاقطان وبعض المواد الاخرى التي اعتاد العراق على تصديرها الى الهند . وعلمنا بان نشاطا يبدي الآن القوية وتوسيع الصلات التجارية مع اندونوسيا . ومن الجدير بالذكر ان الجهات العراقية المختصة تلقت خلال الاسبوع الماضي تقارير اقتصادية وتجارية من المفوضية العراقية بالهند تشرح بعض الاحصاءات عن حقول الانتاج الا صناعي .

مخازن لخزن الحبوب

تدرس لجنة تنظيم تجارة الحبوب قضية ايجاد اكبر عدد ممكن من المخازن للحبوب لغرض تخزين الحبوب بالشكل الذي يؤمن اعتماد المصارف للقيام بعمليات التسليف لقاء حصص هذه المحاصيل ومد الاسواق المحلية بالنقص الذي تحتاج اليه .

ميتم الملكة عالية

زار امس سكرتير تحرير (الجريدة) ومديرها المسؤول ميتم الملكة عالية واطلع على سير العمل فيه ، وقد كتب تقريراً (ريبورتاج) عنه نلفت انظار القراء اليه في العدد القادم

الصراع يعود

... والشيخ موحان الخير الله

... سكر برقيات تشكو فيها عشائر عكيل من تجاوز ... والذي يبدو ان هذا النزاع قد تجدد اخيرا منذ ان ... الذي كان يقف ضد تجاوزات الشيخ موحان الخير الله ...

... قد حان الوقت لوضع خطة سليمة حيال مشكلة الارض ... الاقطاع وتوزيع الاراضي الاميرية بملكيات صغيرة على ... الحقيقيين ومالم توضع هذه الخطة فان هذا النزاع على ... دائما سببا لطغيان الاقطاعيين من جهة ولفقدان الامن ... اخرى

... هذه البرقيات ...

محسن المظهر العباسي أحد سراكيل عكيل ، سمير العطشان أحد سراكيل عكيل ، محسن المنخى أحد سراكيل عكيل ، زوبد العبيد احد سراكيل عكيل ، رزاق الكصاب أحد سراكيل عكيل .

جريدة الجريدة

نطلب تحكيم العدالة القانونية في شؤون الناس بدلا من هيمنة موحان الخير الله عليها

احد سراكيل عكيل سعدون الدغيم ، احد سراكيل عكيل رسن الراشد ، احد سراكيل عكيل مهوس الرهيف ، احد سراكيل عكيل كبر المحمد ، احد سراكيل عكيل مانع الشبوط ،

جريدة الجريدة

ان عدم اطاعة موحان الخير الله لاوامر الحكومة بعد استهتاراً بقوانين وبسمعة الحكم فازجروه

احد سراكيل عكيل عليوي العبيد ، احد سراكيل عكيل حسين العبيد ، احد سراكيل عكيل جاسم حبيب آل غلام ، احد سراكيل عكيل كاظم المحمد ، احد سراكيل عكيل كريم النجم .

جريدة الجريدة

اخذ موحان الخير الله يتعمد حرماننا من حقنا الطبيعي في الاراضي الاميرية امنعوه

احد سراكيل عكيل عبد الكاظم ، احد سراكيل عكيل عليوي الحمد ، احد سراكيل عكيل جاسب الموزان ، احد سراكيل عكيل على الخيام ، احد سراكيل عكيل مطر العبيد .

... الخير الله الى ... التجاوز على الاراضي ... الحكومة وبزعزع ...

... عكيل عبد الزغير ، ... عكيل شذر الحنفي ، ... عكيل كاظم العبيد ، ... عكيل عجيل الشكاك ، ... عكيل كاظم الخلف

... الجريدة

... موحان الخير الله وعودته ... على الاراضي الاميرية ... وبستفز شعورنا امنعوه ... وثبي آل غلام احد ... سعيد الجابر احد ... جعفر الحيدي احد ... عكيل ، عبد على الخلف ... عكيل ، كاظم الوديع ... عكيل

... الجريدة

... الريبة في لواء المنتفك ... موحان الخير الله لاوامر ... وعودته الى ما يبعث القلق ... عكيل عجيل السحالة ... عكيل علي الشذر احد ... عكيل كبور المنادي احد ... عكيل مصابيح السعيد احد ... عكيل حمد الشلهوبة .

... الجريدة

... موحان الخير الله لاوامر ... في التجاوز على اراضي ... بوجب الاستفزاز حكموا ...

اخبار في سطور

• كتبت وزارة الصحة الى وزارة الداخلية ترجوها القيام بتخصيص القطعتين الاميريتين الكائنتين في العلوية والمرقمتين ٢٢٤-٩٢٦ والبالغة مساحتها ١٧٠٠ مترا وذلك لغرض تشييد معهد ليجري معالجة الامراض المتوطنة عليها وقد اقترن صرف المبالغ اللازمة للقيام بهذا المشروع بموافقة وزارة المالية وسيباشر فيه فور الانتهاء من معاملة الاستملاك .

• تقرر انشاء غرفتين في مستشفى الجذام في البتيرة – في لواء العمارة – وقد اجريت الاحالة النهائية لاقل المناقصين سعرا بمبلغ ١٥٨٠ دينارا وسوف ينتهي العمل منها خلال الايام القريبة القادمة .

• اوعزت وزارة الصحة الى مديرية معهد اشعة رونتكن للقيام بتجهيز رئاسة صحة لواء الديوانية بالمواد الشعاعية اللازمة لحاجة الرئاسة لحاجة الرئاسة المذكورة بالسرعة الممكنة

• اوعزت وزارة الصحة الى لجنة المشتريات في ديوان الوزارة بوجوب شراء جهاز كامل للاسنان وذلك بغية استعماله في مديرية مستشفى الامراض الصدرية في الكرخ .

• اوعزت وزارة الصحة الى رئاسة صحة لواء العمارة ترجوها القيام بتخصيص العرصة الملائمة في علي الشرقي وذلك لانشاء مستوصف عليها وقد فاتحت الوزارة المذكورة وزارة المالية لتخصيص المبالغ اللازمة لتحقيق هذا المشروع .

• قرر وزير المالية استنادا الى الصلاحية المخولة له بقرار لجنة التموين العليا رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٥٣ الموافقة على تجهيز قضاء دهوك بكمية مناسبة من الطحين تقدرها مديرية الاعاشة العامة لعمل الصمون هناك وبيعه بالسعر المقرر

• كتبت وزارة المالية الى الجهات المختصة تعلمها بموافقتها على صرف مبلغ لايتجاوز تسعة الآف وخمسمائة دينار بطريق المناقصة لبناء موقف لسجن البصرة محسوبا على المنهاج العام .

• رجت وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة المالية الموافقة على ان يقدم الغذاء الكامل للمراقبات الداخليات في معهد الرعاية للبنات اليتيمات اسوة بموافقتها فيما يخص المدارس الاصلاحية

• قامت متصرفية لواء بغداد خلال هذا الاسبوع بتوزيع اربعة الآف وثلاثمائة بدلة كاملة على الطالبات والطلاب الفقراء في المدارس الابتدائية في اللواء المذكور .

• تقرر اجتماع اعضاء لجنة الخطط والتصاميم في ديوان وزارة المواصلات والاشغال في يوم السبت المصادف ١٩ – ١٢ – ٩٥٣ للنظر في قضية فتح طريق وانشاء سرايات وتشييد دور في لواء اربيل .

• طلبت وزارة المواصلات والاشغال الى مديريه الاشغال العامة اجراء مايلزم بشأن ترميم سراي الشامية بعد ان وافقت وزارة المالية على صرف المبلغ اللازم له .

سهو واعتذار

وقع سهو امس في (عم يتساءلون) فقد ذكر ان رئيس المهندسين لا يحمل شهادة غير شهادة (الجنسية العراقية) والصحيح هو (الجنسية البريطانية) فنأسف لذلك ونعتذر .

ارادات ملكية

• صدرت الارادة الملكية بتعيين فاضل عوني معاون مدير البلديات العام بوظيفة معاون المدير العام لمصلحة نقل الركاب العامة .

• وصدرت بتعيين داود سلمان العنبزي بوظيفة معاون مدير في وزارة الشؤون الاجتماعية في الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية .

• وصدرت بتعيين محمد صدقي سليمان رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد عضواً في محكمة تمييز العراق في درجة الثالثة من الصنف الأول من اصناف الحكام .

• وصدرت بتعيين الرئيس اسماعيل القرني بوظيفة مدير شرطة في الصنف الثاني من اصناف قانون خدمة الشرطة وانضباطها .

• وصدرت باعفاء المجرم اسعد مصطفى عما تبقى من مدة محكوميته .

شؤون الموظفين

قررت وزارة الصحة ترفيع الاطباء الآتية اسماؤهم ادناه ومحلات اشتغالهم من والى الرواتب التالية :

البقية على ص ٨

... المجتمع

قران سعيد

... عائلي بهيج تم مساء أمس ... قران الاستاذ نعمان شلال ... المحامي على الآنسة المهذبة ... كريمة المرحوم السيد ... فنتمنى للعروسين حياة ... وبالرفاء والبنين .

... لمى قسطنطين

... السيد قسطنطين فتح الله وعقيلته ... اسموها (لمى) أقر الله بها ... الدنيا وجعلها من بنات السعادة

عرض فلم فني

... يتعلق بانشاء السدود ... جمعية المهندسين العراقية ... يتعلق بانشاء السدود العالية ... الواقعة في محلة السعدون ... دار السلام الجديد في ... الساعة السادسة من مساء الجمعة ... ١٨ – ١٢ – ١٩٥٣ وترجو ... حضور المهندسين الاعضاء في ... وغير الاعضاء منهم لمشاهدة ... تعميما للفائدة .

شكاوي وظلامات

مشكلة البكلوريا للصفوف المتوسطة

جاءتنا من السيد أنور عبد الحميد عبد اللطيف التكريتي عن طلاب مدارس متوسطات كركوك العريضة التالية مرفوعة الى وزير المعارف وقد جاء فيها :

باسمي وباسم زملائي طلاب متوسطة كركوك نرفع شكوانا الى وزير المعارف بخصوص ما أصابنا في العام الماضي والتي سبقتها من ضرر ما سبب تأخرنا من التقدم في الدراسية وعلاوة على ذلك لقد أصابنا تعسف وضرر في صحتنا ونظرنا وذلك لاننا أوصلنا الليل بالنهار بخصوص المواظبة على الدراسة ولكن محاولاتنا هذه قد ذهبت أدراج الرياح وذلك لكثرة شدة الصعوبة التي استعملها لجان هيئة الامتحانات المحترمة التي هي وضعت لنا صيغة الأسئلة الصعبة .

ونحن نرى انلا فائدة ترجى من إعادة دروس الصفوف الاولى والثانية التي مرت علينا في السنوات السابقة وأختبرت معلوماتنا بهذه الصفوف . فلو لم نجح في الاختبارين المذكورين لما وصلنا الى الصفوف الثالثة . ولذا لا حاجة الى تكرار هذه الدروس مرة ثانية علينا .

وبهذه التكرارات العديدة مما تجعلنا أن نهمل المدرسة ودروسها بسبب كثرة الرسوب والصعوبات التي نلاقيها في حياتنا المدرسية وهذا الرسوب المتواصل يؤدي بنا أن نطرد من المدرسة ونبق في الأزقة والشوارع الامر الذي يؤدي الى أرتكاب الجرائم بسبب البطالة وبذلك تذهب ثقافتنا ومعلوماتنا التي تلقيناها في مدارسكم سدى وبهذا العمل لا يبقى أي نسبة بين طلابكم وباقي الافراد الأميين الذين يرتكبون الجرائم والسرقات وغير ذلك هذا هو سبب البطالة .

ونحن نرى أن لبعض الحكومات المتمدنة والمتقدمة في الناحية الثقافية والعلمية لا يوجد في مدارسها نظاما كنظام البكلوريا في الصفوف الثالثة . وها نحن نرفع صوتنا هذا اليكم للرفق والرحمة بحالنا ورفع مستوانا وذلك بالغاء البكلوريا من الصفوف الثالثة .

طالبات الشطرة يطالبن ...

جاءتنا العريضة التالية مرفوعة الى وزير المعارف من طالبات متوسطة البنات في الشطرة :

إننا الموقعات أدناه طالبات متوسطة البنات في الشطرة نطلب أن تسدوا الشواغر الكثيرة في مدرستنا إذ إننا الى الآن ومنذ ابتداء السنة لم ندرس غير درسين هما (العربية والرياضيات) حيث أن باقي الدروس لم ندرسها لانعدام وجود المدرسات المختصات لها الأمر الذي يعرضنا الى التأخر الدراسي وبالتالي يؤدي الى رسوبنا واضعاف قابلياتنا في المستقبل . لذا جئناكم بهذه العريضة طالبين الأسراع بحل مشكلنا بإرسال المدرسات لنا كي تنتظم الدراسة في مدرستنا .

قراء الجريدة يكتبون

حل لمشكلة المساكن في العراق

جاءنا من أ . ع . ح (البصرة) بالعنوان المتقدم ما يلي :

بمناسبة ما نشر في بعض الصحف في الايام الاخيرة في ان الوزارة تعتزم منح الموظف الاعزب مقدار خمسة دنانير ونصف كاجور سكنى ولو اعتبرنا هذه المساعدة قد تحققت فيصبح من اليسير جداً حل ازمة المساكن في العراق بالطريقة التالية : —

تقوم احدى الشركات او عدة شركات او مجلس الاعمار بالاتصال بالوزارة لمعرفة عدد الموظفين الذين يرغبون في ايجار احد نوعي الدور التي يتكون احدها من ثلاثة غرف ونوع آخر من اربعة غرف لمدة ستة سنوات او سبعة يصبح بعدها ملكا له بايجار يستقطع بواسطة دائرته من الاعزب ثمانية دنانير التي تمنحها له الحكومة شهرياً في السنة الاولى وسبعة دنانير في السنة الثانية وستة دنانير في السنة الثالثة وخمسة دنانير في الرابعة والخامسة والسادسة حتى تسدد تكاليف البناء مع اضافة ربح معقول قدره مثلا ١٠ بالمائة مع العلم انه قد طلب داراً ذات ثلاثة غرف .

والموظف المتزوج الذي يطلب داراً ذات اربع غرف يستقطع من راتبه عشرة دنانير شهرياً يضمنها السبعة دنانير والنصف التي تمنحها له الحكومة في السنة الاولى وتسعة دنانير في السنة الثانية وثمانية دنانير في السنة الثالثة وسبعة دنانير ونصف في السنة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة حتى يسدد تكاليف بناء الدار مضافا اليه ربح معقول قدره مثلا عشرة بالمائة من تكاليف البناء .

كذلك يجوز للاعزب ان يطلب داراً ذات اربع غرف اذا وافق على استقطاع النسب المطلوبة من المتزوج اي عشرة دنانير شهرياً في السنة الاولى وتسعة دنانير في السنة الثانية الخ ...

وترد احتمالات في هذه القضية مثل وفاة الموظف واحالته الى التقاعد او اقالته من الوظيفة ففي هذه الحالات يؤخذ رأي الموظف او من يوكل عنه

البقية على ص ٧

تخفيض اجور الشحن

كتبت وزارة الاقتصاد الى وزارة الاشغال والمواصلات بخصوص دراسة قضية تخفيض اجور الشحن بالقطار الى المستوى الذي يتناسب والاسعار السائدة في الاسواق المحلية بالنظر لما تعانيه بعض المحاصيل الزراعية من ازمة وعقبات في الاسواق الخارجية انعاشاً (للفلاح العراقي

على الهامش

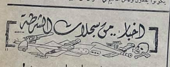
تأميم نواب الامة !!

ذكر الاستاذ فائق السامرائي في المقال الافتتاحي المنشور في عدد أمس من جريدة الجريدة الغراء « بأن نوري السعيد يردد دوما بأن اكثرية النواب في مجلس الأمة ليست تعود له او لحزبه انما هي ملك الدولة .. تمنح ثقتها لكل من ترى الدولة انه جدير بهذه الثقة »

والواقع ان هذا القول جاء تأييداً لرأيي في نوري السعيد !! من انه رجل عصري يساير التطورات العالمية ولا يتخلف عن الركب الامي أبدا !! وليس هو كما يصمه البعض بالرجعية فهو وقد رأى أن التأميم اصبح من الامور المسلم بها ! وقد شاع في جميع المؤسسات الاجتماعية الاقتصادية .. في الدول شرقيها وغربيها . لمن تأميم النفط الي تأميم البنوك والمعامل فرأى بصائب نظره ! . ان العراق لابد له ان يساير العالم بل وان يشيع نوعا آخر حديثاً من التأميم ، ذلك هو تأميم نواب الامة وجعلهم تابعين الى الدولة مباشرة دون ان يكون لهم أدنى أرتباط بحزب من الاحزاب .. على ان يضعوا ثقتهم في الجانب الذي يعتقدون انه يعمل في صالح الدولة ! لكيلا يقال .. ان العراق متخلف عن الدول الحديثة في التأميم ولتسقط حجة اولئك النفر الذين يعتقدون بأن الدولة العراقية تقف ضد كل حركة تأميم .. كتأميم الكهرباء والنفط وبمناسبة الحديث عن النفط ، نقول ان نوري السعيد له رأى آخر في موضوع تأميمه ذلك هو ايمانه بأن نفط العراق مؤمم في بطن الارض وهو يختلف عن بقية امثاله من النفط في العالم .. مما دعا احدهم ان يسجل ذلك في بيت من الشعر هو

ماذا يريد بن السعيد بقوله   نفط العراق مؤمم من اصله !

سقت هذه الملاحظات كي انبت لمن لايزال يشك في عصرية نوري السعيد وموقفه من قضايا التأميم !! فأرجو نشر ذلك على الناس ليعلموا مالم يكونوا يعلمون وعاش التأميم في العراق على الطريقة السعيدية !! « سعيدي »



أحولت عيناه .. لفقدانه زوجته !

نزل (اعرابي) الى سوق السراي ببغداد بقصد شراء بعض الحاجيات وكان يصحب معه أمرأته التي تزوجها قبل حوالي الشهر . ونظراً لشدة أزدحام السوق بمن كان يشتري أو يبيع ، فقد أضاع زوجته وسط هذه الكتل البشرية المتزاحمة وعبثا حاول وحاول ولكن اتعابه ذهبت أدراج أرياح . فلم يتمالك نفسه إلا أن خر صريعا بين أيدي المارة والمتطرقين في هذا السوق ، وبعد مدة عاد هذا الاعرابي اليه رشدة بعد أن تحولت عيناه الى وضع غير طبيعي أي صار أحولا .

هذا ومازال هذا الاعرابي نزيل المستشفى وتحت معالجة اطبائها لاشفائه من هذا البلاء الذي خلفه فقدان زوجته .

مقاطعة مؤتمر

قررت الحكومة العراقية بناء على طلب جامعة الدول العربية مقاطعة مؤتمر استنبول الذي دعا الى عقده مستر « ستاسن » المشرف على ادارة الاعمال الخارجية في الحكومة الاميركية وذلك لاشتراك اسرائيل فيه . ويهدف هذا المؤتمر كما ادعت الدعاية الاميركية الى توثيق العلائق بين دول الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر في القضايا المشتركة .

كرامـــــــة !!

بقلم : أبو ثائر

نشرت « الجريدة » في عدد أمس خبراً تضمن قيام وزارة الخارجية العراقية بطبع خطاب ايزنهاور — رئيس جمهوريات الولايات المتحدة الأمريكية — الذي القاه في مقر الأمم المتحدة حول ما أسماه « طلب اقامة اشراف دولي فعال على السلاح الذري وتحريمه » ، وتوزيع الخطاب على المؤسسات والدوائر الحكومية .

ليس من الغريب على الدكتور الجمالي ، وهو وكيل الخارجية ، أن يعلن في كل مناسبة تأييده وثقته بسياسة واتجاهات زعيمة « العالم الحر » ورئيسها . إذ أن هذا الأمر اصبح بالنسبة للشعب العراقي والشعوب العربية الأخرى بديهة لا يصح مناقشتها ولا يمكن ان يتطرق الشك اليها حتى من باب التعليل أو التأويل الموضعي ! ولكن المخجل في الأمر هو أن يأتي تصرف وزارة الخارجية بشكل ينسف عنده كل ادعاء في محاولة لتبرير هذا العمل الذي يكشف عن صورة يستعير منها كل من أحس ان كرامة الحكم تقتضي ازدراء مثل هذا الاسلوب الذي يحمل معه كل معاني التنكر والامتهان لشعور الأمة العربية وانطباعاتها عن الاستعمار الأنكلو — اميركي وساسته الذين كانوا وما يزالوا يدقون الأسفين تلو الأسفين في صميم كفاح شعوبنا من اجل الحرية والاستقلال ، ومن اجل انقاذ فلسطين من رجس البرابرة الصهاينة ..

هذا من ناحية اساءة هذا الاجراء الجمالي لكرامة الحكم وتحدي شعور الأمة العربية ، أما من الناحية الاخرى فان تطوع الحكم الجمالي لبث المفاهيم الآيزنهاورية بين المؤسسات والمصالح الحكومية يكشف عن تطوع لم يفكر به حتى الأمريكان انفسهم لايهام العالم بأن مقترحات الرئيس الأمريكي في تسوية (النزاع الذري) ومنع استخدام الأسلحة الذرية في الحروب انما هي تضع حلولا ايجابية واضحة ! الأمر الذي يجعل من هذا التطوع مساهمة قوية لتبني المفاهيم الأمريكية في (حل) هذا النزاع اولا ، وثانياً اقحام العراق في مشكلة عالمية دقيقة كان ولا يزال موقف السادة الأمريكان منها واضحاً لا يحتاج الى تعريف ، وقد تجلى هذا الموقف حينما انتفض المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة محتجاً على الاقتراح المتضمن اعتبار الدولة المستعملة للسلاح الذري (مجرمة حرب) وتصرفها هذا انما (يسيء الى شرف وضمير العالم) .

وقد يعتذر الدكتور الجمالي (خريج الجامعات الأمريكية ..) في توزيعه لهذا الخطاب لو ان ما فيه يمس من قريب أو بعيد قضايا العرب أو مشكلة من مشاكل الشرق الأوسط التي يقف العرب فيها طرفاً معنياً بها . أما وان الأمر لا يتصل بنا ، وان الخطاب يخص مشكلة عالمية دقيقة فلا حاجة الى القول بأن تصرف حكومة الجمالي هذا انما يفسر بأنه خضوع مباشر أو ايحاء للمفاهيم الآيزنهاورية ، وحاول دلاس (الحرة) ..

إن شعبنا يدرك بعمق وايمان ان افتقار حكومة الجمالي — وأية حكومة سابقة — الى سندها الشعبي ، وحتى البرلماني الصوري ، لايدوان يدفعها الان ترتكب مثل هذه التصرفات ، بل وهي مستعدة لأن تذهب الى ابعد من هذا الحد كثيراً فكثير ، ما دامت لا تعير لهذا السند قيمته وما دامت تعتمد في استمرار حكمها على احكام الصلة بينها وبين الروح التي تمليها خطب ايزنهاور وبالأحرى سيادة الكتلة الغربية . إذ ان مجرد فقد هذا السند الشعبي يدفع بالحريصين على الحكم لتأمين بقاءهم عن غير الطريق الطبيعي . هذا الطريق الذي يتمثل في دعم جماهير الشعب لحكومة تمثل اراداتها ومصالحها بصورة صادقة وبتكلم باسمها نواب يحسنون الدفاع عن الشعب ويعرفون بأية حكومة يودعون ثقة الشعب وخلاصة أمانيه .

لم يحاول دكتورنا يوما ان ينفي عنه (تهمة) السير في ركاب الأنكلو — اميركان . وهو لذلك يرى ان اقدامه على توزيع خطاب ايزنهاور على المؤسسات الحكومية — ولو رأى مجالا اوسع لوزعه على المدارس ايضاً — أمر يسري معه مسرى (الطبيع) ؛ فلا يهمه أن يقال بأن : ايزنهاور مزود اسرائيل بالنار وأسلحة الدمار لابادة العرب وساند ظهر بريطانيا في اجراء مساومة رخيصة ضد حرية الشعب المصري ، وداعية كبير لفرض مشروع الدفاع الجهنمي على الشعوب العربية ، اجل لا يهمه ان يقال ان ايزنهاور هذا قد تلقفت خطابه (السامي) مؤسسات حكومة الجمالي ما دام الجمالي نفسه يدرك سلفاً بأن مثل هذا القول سيندفع عنيفاً طاغياً من فم وضمير كل وطني مخلص وكل عربي يشعر بخطورة ومفهوم ومغزى توزيع امثال هذا الخطاب المسمم .

إن المصيبة هي ان الجمالي يدرك ان مثل هذا الاحتجاج سيحدث ولكنه يصر على اتجاهاته الخاصة ولا يريد أن يفهم ان ما يقوم به لا يأتلف مع ابسط شكل من اشكال كرامة الحكم !

ايها السادة . لقد سلبتم الشعب حقه في اختيار من يريدهم : حاكين مدركين لضخامة وجلال مهمتهم !

ولكن هل بلغت بكم الميوعة والاستسلام حداً تتحدون فيه انفسكم ذاتها !

وهل دريتم أو ادركتم ، أن ما تقومون لا ينسجم مع ادعائكم بترميم كرامة الحكم ؟

انكم لا تدركون ..

وعسا كم تدركون ... !!

نشاط المركزية المتوسطة للبنين

وفقاً لمقتضيات النظام وعملا على نشر روح الشعور بالمسؤولية بين الطلاب وحباً في تعويدهم النهوض بجانب من تبعات تنظيم شؤون حياتهم الأجتماعية فقد تألفت بين الطلاب تسع جمعيات لتنظيم نشاطهم وتوجيه مواهبهم توجيهاً سليما وهذه الجمعيات التسع هي :

أ — جمعية الخطابة والتمثيل وقد تألفت بارشاد الاستاذ السيد عبد الكريم شاكر وانتخبت هيئتها الأدارية من الطلاب خالد فرج (رئيساً) وفؤاد يوسف قزانجي (نائباً للرئيس) وناطق الدروبي (اميناً للسر) وعدنان فخري الخلف (اميناً للسر) وابراهيم عبد علي وطارق ابراهيم ومحسن حسين وصباح حمادي (اعضاء)

ب — جمعية المكتبة والنشرة المدرسية وقد تألفت بارشاد الاستاذ السيد يحيى العزاوي وانتخبت هيئتها الأدارية من الطلاب احمد محمود الحاج (رئيساً) وعبد الازل عبد الرزاق (نائباً للرئيس) ومؤيد حميد (سكرتيراً) وعبد الستار توفيق (اميناً للصندوق) ومختار محمد واسعد خضير وعبد الرزاق صبري وخالد فرج (اعضاء)

ج — جمعية اللغة الانكليزية وقد تألفت بارشاد الاستاذين السيدة هناء ربيع والسيد جورج حبيب وانتخبت هيئتها الادارية من الطلاب جوزيف بطرس (رئيسا) ومحسن جبار (نائباً للرئيس) وموسى حسين (سكرتيراً) وجون ميخائيل (امينا للصندوق) وعادل احسان وصبحي محمد ومحمد حسين ومحمد صالح الشيخ مهدي (اعضاء)

د — جمعية الفنون الجميلة وقد تألفت بارشاد الاستاذ السيد بهجة عبوش وانتخبت الهيئة الادارية من الطلاب طارق ابراهيم (رئيسا) وعبد الودود خليفة (نائباً للرئيس) وقاسم محمد الجنابي (سكرتيراً) ووليد محمد (اميناً للصندوق) وارادة ... وفرج عبوش وأسعد خضير ... جبوري (اعضاء)

هـ — جمعية العلوم الطبيعية ... تألفت بارشاد الاستاذ السيد ... وانتخبت هيئتها الادارية من ... فؤاد نوري (رئيساً) ومحمد ...

البقية على ص ٧

بقية شؤون الطلابة

نائباً للرئيس) وسهيل
أميناً للسر)وحسن محمود
للصندوق) وطارق صادق
يحيى وصباح حمادي
عبد الجبار (اعضاء)
جمعية العلوم الاجتماعية وقد
بارشاد الاستاذين السيد
الشماع والسيد غضبان
وانتخبت هيئتها الادارية من
ناطق الدروبي (رئيساً)
(نائبا للرئيس) وخالد
(أمينا للسر) وعادل محمود امينا
وعمران يحيى واحمد محمود
باشي وعدنان فخري اعضاء
جمعية الارشاد الديني وقد
ارشاد الاستاذ حسن فهمي
وانتخبت هيئتها الادارية من
الكيلاني رئيسا وصبيح
للرئيس وطارق طعيمة
وفاضل حسين أمينا للصندوق
العبوسي وعبد الستار
وشهاب احمد وصبيح محمد

ح — جمعية الجوالة وقد تألفت بارشاد الاستاذ السيد احمد سالم وانتخبت هيئتها الادارية من الطلاب محمد كمال العبوسي (رئيساً) وصباح عبد الحميد (نائباً للرئيس) وهشام محمد علي اميناً للسر وعبد الستار عبد الجبار امينا للصندوق وطارق طعيمة وفاضل حسين وأدمون عبد الأحد وسعيد حسين ويعقوب يوسف اعضاء .

ط — جمعية الاذاعة المدرسية وقد تألفت بارشاد الاستاذين السيد غضبان الفضل والسيد حازم توماشي وانتخبت هيئتها الادارية من الطلاب عادل احسان رئيسا وناطق الدروبي نائباً للرئيس وطارق ابراهيم سكرتيراً وفهمي عبد الرضا اميناً للصندوق وخالد فرج ومهدي صادق ومحسن جبار وجوزيف بطرس اعضاء .

ولقد اخذت هذه الجمعيات التسع تمارس نشاطها فتوجه الدعوات للطلاب كافة للمشاركة في اعمالها واعداد برامجها .

بقية القصة

الحياء .. يا عباس ، أنت يا عباس ! هات سترة اللعين ، ادفعها له .. رح قاتلك الله ..)

ولا أدري كيف كانت قدماي تتنقلان على الرصيف الموحل ، ولا أدري كيف كانت يداي المتجمدتين تحاولا لف جوانب وجهي بالسترة الملقاة على عاتقي ، كنت اشعر بضربات الريح الباردة وكأنها شيء ماض اتذكره ..

أمر واحد كنت احس بأنني اعيش فيه ، كنت احسه بعنف وقوة رغم الظلمات التي كانت تكتنفه ، والحيرة التي كان يدفعني في رحابها .. هو أن مخدومي كان عندما وقف الى جانبي عند المغسلة يتفحص اسنانه في المرآة ، ولم يكن يلقي الي بالا ، وإنه لم يكن يمتدحني بكلماته بل كان يبدي اعجابه بمفعول معجون الأسنان الذي نصح باستعماله حموش .

حسام الدين نامق

بقية من صحف العالم

عام ١٩٥٤ ، في محمية اوغندا !!

ولقد اصبح الملك موتيسا الثاني حبيباً لدى الجمهور في لندن كما كان حبيباً لدى شعبه في محمية اوغندا ..

فلقد كان بعض الانكليز يتذكرونه منذ ايام دراسته في كيمبرج ، بقامته الطويلة الانيقة وسترته على الطراز (الادواردي) ..

لقد كان اصحابه يدعونه يومذاك (فريدي) ، والآن انبعث في جميع ارجاء بريطانيا ، هذا الاسم من جديد .. والحكومة البريطانية الآن تقدم له اجزل العطايا والهبات ، فقد اشترى له حلة من (سافوي) وقبعة انيقة ، وانطلق ليرى اصدقاءه القدامى وفي اليوم التالي كان ملك (اوغندا) (الكباكا) جالسا في شرفة من شرفات مجلس العموم البريطاني بحلته الرمادية ليستمع الى الدمقراطية البريطانية البريطانية التي اخذت تختصم مع ضميرها هناك !!

بقية رسالة المدحتية

وذوي الضمائر تنفيذ مطاليبها العادلة وهي

١ — التحقيق عن المبلغ الذي تبرعه سكان المدحتية الى البلدية بغية شراء انابيب الماء .

٢ — اصدار الأمر الى رئيس لجنة مشروع الماء بعدم قطع الماء اسوة بباقي الاسالات في المدن ليتسنى لنا اخذ ما يكفينا واطفالنا منه

٣ — الاسراع في انشاء مصافي لأسالة الماء . مع الايصاء بمنع الغسل في احواض المضخات

٤ — اعادة انتخاب المجلس البلدي المزيف

٥ — نقل محاسب المشروع وابداله بموظف آخر .

المدحتي

بقية قراء الجريدة يكتبون

في رغبته في بقاءه في الدار ومواصلة تسديد الاقساط الباقيه حتى تصبح الدار ملكا له فاذا وافق فلا بأس من ذلك واذا لم يوافق فتحسب له المدة التي سكن الدار خلالها كأجار بمعدل ثمانية دنانير شهرياً للبيت ذات اربعة غرف و — ٦ دنانير للبيت ذات ثلاثه غرف وتجمع المبلغ للمدة التي سكنها ويطرح من مجموع ما دفعه فاذا بقي له شيء يعاد اليه ..

نعود فنقول ان هذا العمل جدير بالتنفيذ حيث انه بسيط وواقعي وسهل التنفيذ ، فاذا شيد الف دار منها في كل من بغداد والبصرة والموصل دفعة واحدة سنرى ان مشكلة الدور لم يعد لها وجود فاذا بقي حاجة الى دور يعاد بناء كمية اخرى من الدور دفعة ثانية وفي الوقت نفسه يرتاح الناس من دفع الاجور المتزايدة يوماً بعد يوم

كتبت هذه الكلمة لاعتقادي ان العراق جميعه يحتاج الى بناء دور جديدة ومنظمة وصحية ولو انها صغيرة نسبياً وقد سمعت حديثاً من الراديو العراقي حول الموضوع ذاته مما يدل على ان الحكومة تعير للامر اهمية على ان يطلع على هذه الكلمة اولو الامر في هذا البلد المسكين ويقومون بحل هذه المشكلة المستعصية في الوقت الحاضر .

البصرة أ . ع . ح



مجلة دنيا الاخبار

اول مفاجأة من نوعها في العراق

٩ — ١٢

اعلان

بناء على الطلب الواقع من قبل المصرف الصناعي بموجب كتابه المرقم ٤٩٧٧ والمؤرخ في ١٠-١٢-٩٥٣ المتضمن رهن ماكنة ديزل افقية ذات سلندر واحد قوة ٦٤ — ٧٠ مع محور صاي شفت قطر ٣٥ عقدة طول ٢٤ قدم مع اربعة حمالات وأربع بروانات مع هباشة حنطة وطاحونة صنع بغداد قطر ٣٠ عقدة والمنصوبة في سوق العجيمي — كرخ — بغداد والمشتراة لأجل التسليف من المصرف المذكور فعلى من له اعتراض على هذا التصرف أو له علاقة بالماكنة المذكورة ان يراجع الطرق القانونية خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكسه فسيتم تسجيل حق الامتياز باسم المصرف المذكور باعتبار أن ملكيتها تعود الى المدين السيد عبد القادر عبد الجبار صاحب معمل الطحين وتعطى له شهادة وفق النظام الصادر بموجب تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ .

سعيد طه السعيد
كاتب عدل بغداد الجنوبي



تابع شؤون الموظفين

الدكتور معمر خالد الشابندر طبيب مستشفى الامراض العقلية والعصبية الى ٦٠ والدكتور ياسين محمود السعدي طبيب في مستشفى الشافية الى ٣٥ والدكتور رضا ظاهر عثمان طبيب في مستشفى الطون كبري الى ٣٥ والدكتور انطون عبد الله غزالة طبيب في مديرية مكافحة التدرن الى ٣٥ والدكتور غالب يونس يحيى طبيب في مستوصف النعمانية الى ٣٥ والدكتور علاء الدين عبد العزيز طبيب في مستشفى الشطرة الى ٣٥

وقررت نقل الدكتور كامل عبد العزيز ياسين الطيب في مفتشية الصحه العامة للقيام باعمال مديرية صحة الطلاب ونقل الدكتور عدنان اسماعيل حقي الطبيب في مستوصف الصويرة الى مستشفى الامير عبد الاله ونقل الدكتور حربي دلي الطبيب في مستوصف الشواكة الى مثل وظيفته في مستشفى الامراض الصدرية في الكرخ ، ونقل الدكتور ادورعيسى الطبيب في مستشفى الفرات الاوسط في الكوفة ، ونقل الدكتورة شفيقة الملاح الطبية في مستشفى البصرة الى مثل وظيفتها في مستشفى الموصل ونقل الدكتور رشيد عبد الرزاق الفبان الطبيب في مستشفى كربلاء الى مستوصف الدهانة ونقل الدكتور طارق الباجه جي الطبيب في مستشفى الكاظمية الى مثل وظيفته في مستشفى العيادة الطبية المركزية في الكرخ ونقل الدكتور كمال نور الدين الطبيب في مستشفى الرمادي .

● ونقل الدكتور غالب القائم باعمال رئاسة صحة لواء بغداد الى مديرية العيادة الطبية المركزية في الكرخ للقيام باعمال المديرية المذكورة وتوظيف السيد محمد مصطفى (خريج الدراسة المتوسطة) بوظيفة مصور شعاعي في مستشفى السليمانية براتب شهري قدره ١٠ دنانير . وتثبيت مريم بطرس المرضة المأذونة في مديرية مستشفى الامير عبد الاله بالدرجة والراتب المعينة به البالغ عشرة دنانير .

مجلة الاحكام القضائية

يصدر العدد السابع من مجلة الاحكام القضائية يوم الخميس القادم .

بقية تصريحات

الخلاف بشأنها بينهما .

وجاء في برقية اخرى لرويتر ان ان مستر جيفرسون كافري سفير الولايات المتحدة في القاهرة ابلغ الحكومة المصرية اليوم بانه على اتم استعداد لاستئناف مساعيه من اجل التوسط بين الجانبين المصري والبريطاني لتقريب وجهات النظر في القضايا المختلف عليها بين البلدين في سبيل الوصول الى تسوية مرضية لمشكلة القناة .

قصة

معجون الاسنان .. !

بقلم : حسام الدين نامق

واخيراً جاء اليوم الذي نطق فيه مخدومي قائلا : (هذا بديع .. بديع جداً !) كان كلامه موجها الي أنا بالذات . وانا اذكر ذلك تماما . أذكره وكأنه يحدث الآن . فقد اقترب مني بجسده الضخم وكنت منكباً على الصحون اغسلها وفي يدي المتجمدتين التذاذ لطيف من أثر الماء الحار . وقد رفعت رأسي للحظة خاطفة ونظرت في المرآة الصغيرة عند وجهي ورأيته .. وكان يبتسم

كان خداه المنتفخان قد تكورا على طرفي وجهه العظيم حتى سدا طريق النظر الى اذنيه الطويلتين ، بل لدي دليل آخر على انه كان مبتسما ، فقد لاحت لي اسنانه اكثر بياضا عن ذي قبل ، بل كانت تحقق بشيء من الالتماع من وراء الشعرات الغليظة المتهدلة عن شاربيه .

وقد شعرت بشيء من الحيرة أول الامر ، وبدا لي أن في أذني خللا طرأ عليهما من البرد . ولكنه كان خلق تماما ، يكاد ذقنه المشعر العريض يستند الى كتفي وقد خرجت الكلمات من فمه المتشقق المكتنز ضخمة فخمة واضحة ..

ومع ذلك فقد كانت عيناه مخيفتين . وجبهته تتدلى فوقهما فتذكرني بشرفة من جذوع النخل تتدلى فوق تنانير الخبز الذي يشتغل فيه عمي ، وقد القى على طرفيها باقتان من الحطب المسود بفعل الدخان في اهمال . كنت اخشى عينيه واتحاشى النظر اليهما ما استطعت .

وتنحنح بصوت مجلجل ، ثم اهتز مبتعداً عني ، وقد انتابني شعور مبهم جديد وانكببت اغسل الصحون بهمة وقد عمر صدري أمل دفع في عروقي نشاطاً وخفة عظيمين . وحملت الاطباق ومضيت الى حيث اجفف عنها الماء ، وانا ادندن باغنية شائعة . ثم انقلبت اتخزل بين الموائد الكثيرة الخالية الا من زبونين غريبين . كان كل منهما ينقض على لقمته فيعضها بشدة وعيناه مفتوحتان على الآخر وهو يلعب له حاجبيه في شكل جنوني مثير .

وانتهيت الى طرف المطعم ، ونظرت الى وجهي في المرآة وجميع الجدران مغطاة بالمرايا في مطعمنا ، كنت ارى علامات الغبطة على وجهي في جلاء وعدت وأنا أشدو وأطوف بالموائد ، حتى بلغت التخت العالي العريض المفروش بالسجاد الداكن ذي الحواشي المفوفة . كان مخدومي البدين يجلس عليه الى طاولة صغيرة عليها صينية من البرنز الكابي الصدئ ، وطاسة مملوءة بقطع النقد ، وجرس صغير ومنفضة .

كان السرور يدغدغ صدري وقد بدت لي حركاتي وهي تحمل معنى من الحرية جديداً . وشعرت بانني قادر على ان ارفع الكلفة بيني وبين مخدومي أبي يعقوب الى حد بعيد .

وتمطيت قليلا وأنا ادور حول التخت وألمس مسنده محاولا اقتعاده فهكذا يفعل رئيس خدم المطعم حموش عندما يريد ان يسر لأبي يعقوب شيئاً . ولطالما حلمت ان اجلس مثله الى صاحب المطعم ، ولطالما ظللت اتأملهما وهما يتساران ويتبادلان الملح والنكات .

وتحسست قدماي الموطئ ، ودار جسدي قليلا ، ونظرت الى مخدومي في شيء من الود فرأيته يحدق أمامه الى الحائط المقابل المغطى بالمرايا . وكان يبتسم في تكشيرة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام . وسمعته يقول وأنا أكاد ادخل في التخت . (بديع .. هذا بديع حقاً . !)

وأخذت الشجاعة بمجامع جسدي ، وخيل الي انني لم أعد أختلف عن حموش رئيس الخدم . وتزل جذعي شيئاً فشيئاً حتى قعدت على التخت وأنا أدهنت مبتسما مسروراً أدلك يدي ببعضهما . وادرت وجهي الى مخدومي ونظرت اليه بحرية فيها شيء ضئيل تافه من التردد . لابد ان يزول التردد بعد ان اعتاد على هذه الجلسة .. وكان مخدومي مايزال ينظر أمامه مكشراً في ارتياح سابغ عظيم وفركت ركبتي باصابعي ، وأنا اتنحنح فرحا . فلما مسحت حنجرتي وجلوتها جيداً قلت : (هه .. هه .. !)

وتحرك شيء في بلعوم أبي يعقوب الاسمر الشديد السمرة ، ثم قال كأنما يحدثني بسر ، بل كأنه يحدث نفسه : (بديع .. بديع حقاً !)

وتنحنحت وقلت وأنا أميل الى جهته في وداد : (هذا تافه .. شيء لاقيمة له وعندي اشياء اعظم .. بل استطيع ان ..)

وجمدت الكلمات في حلقي ، وشعرت باشياء كثيرة تنزلق في بلعومي صعوداً وهبوطاً . وخيل الي انني احلم ، أو ان غشاوة سوداء تكتنف عيني وأحسست ببرد شديد يرافقه خدر في كل اعضائي .

كانت عينا أبي يعقوب تقدحان شرراً وهو يحدق في وجهي منزعجاً غاضباً ورأيت ان شاربيه كانا يرتعشان بلا توقف ، وان يديه تنقبضان على بعضهما في حنق شديد وعصبية ظاهرة .

واهتز فجأة وزعق وهو يميد بمعطفه الاحمر الضخم قائلا : (من الذي كلمك؟ كيف تجسر فتقول انه تافه ؟ كيف ؟ !)

واشتد بي الارتباك ، وخيل الي انني اسبح بين شلالين يتلاطمان . وفافأت مضطربا ، وقد نسيت ان أمسح الابتسامة البلهاء عن وجهي ، فصرخ أبو يعقوب (وتبتسم في وجهي باوقح ! كيف جرؤت على الجلوس هنا ! وتقول « تافه » ياتافه ، أتظن نفسك خيراً من حموش ؟ انه هو الذي جاءني بالمعجون . وهو جيد . جيد .. لما دخلك أنت في الموضوع ؟ !)

كان يزعق بملء رقبته المتنفخة .. ولكنني لم اكن أسمع جيداً . كان قد ختم على سمعي ، بل لم أعد أرى ايضا كأنما ضربت على عيني حجب كثيفة ،

فلم أعد أبصر من وجه مخدومي نقطتين حمراوين وأعشاب متناثرة حولها وهي تهتز صرصراً تحاول اقتلاعها

وصاح وهو يزعق بظهره ويلبط الطاولة قائلا : (انا لا ادري لم الآن عندي ، كان ذلك شك . وها انت يا عديم مني . ان اسناني تلتمع جيد .. وحموش لا يكذب الذي نصحني باستعماله التخت يا نجس !)

وتهاوت ركبتاي وأنا نفسي . واعتمدت على عميت عيناي تماماً ، والنطق بشيء ، ولكنه هاك حسابك يا ناكر حسابك ..) واندفع نقدية دسها في يدي وتعلقت يده الأخرى عنقي برباط الصدرية على اصابعي وهو يدير المطعم ويصيح : (اخ

البقية على ص